نشرية عدد 1
شهر مارس 1974

الى اليقظة ...

اخواني،

لقد اجبرتنا الظروف اليوم بأن نتوجه اليكم بطرق غير عادية لنشرح واقع الأمور و موقفنا منه ولنضع عهدًا جديدًا بيننا و بين القاعدة التي تجب أن تقوم بدورها كما ينبغي حتى نصل جميعًا الى الاطاحة بالنظام المسنون و المركّز على أساس الوصول الى غايات خاصة على حساب القاعدة الحزبية.

فيكفي ان نكشف القناع على ما نسميه بالنشاط الحزبي بيننا و ان نستعرض كل الاحقاب التي مرّ بها لنتأكد من وجوب القيام بتغيير جذري يستهدف ارجاع الأمور الى نصابها على النحو المشروع و وفقا للنظام الداخلي للحزب.

انّ للحزب رسالة قدسية بهذه الربوع و يجب أن يضطلع بها على أحسن وجه و بالاعتماد على القاعدة

يجب انْ تحقّق القاعدة كلّ رغباتها وانْ تقوم بدورها كما ينبغي.

فلنحن نعلم انّ الشعب المشكّلة حاليا لا شرعية في وجودها كذلك بالنسبة للجنة التنسيق الحزبي هنا لا شرعية في وجودها ولا شرعية لوجود هيئة الوداديّة

ولنحن نعلم انّ العصر عصر تطوّر وقفز واقدام.
ولنحن نؤمن "انّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم".

لقد اتيحت للمسؤولين في نطاق الحزب هنا
فرص متعددة لتدارك الوضع.

لكن!

ماذا نرى اليوم؟

نرى ان دار لقمان باقية على حالها:
لا نشاط يذكر. لا حماس ولا معنى للتحزب أو الخلق
او التجديد.

وما العمل اذا؟

هل يرتضي التونسي وخاصة الحزبي ان يقع التهاون
بمصالحه ومصالح شعبه ووطنه؟ لا... أبدا!

اننا نعتقد انكم تشعرون مثلنا بوجوب تغيير الأمور
ومنذ زمن طويل.

ان كل فرد واع لا بد ان يتساءل عن سبب
دوام البشل ولا بد ان يسعى في دراسته لفهمه.

ان ضمائرنا لا ترتضي بحال من الاحوال ان
يصل العبث الى ذروته.

فبينما الحماس يتقد شعله في أرضنا لمزيد الخلق
والانتاج بفضل تظافر جهود الحزب فيتفاعل هذا
المجهود ويتكامل مع مجهود الحكومة رفعا لمستوى
الانسان التونسي.

وفي الوقت الذي تحتفل فيه الشعب بمرور
أربعين سنة على بعث هذا الحزب.

في هذه الظروف الحاسمة.

نرى لجنة التنسيق هنا تقوم بتوزيع بطاقات
الانخراط لا للسنة الجارية مثلما تجب بل لسنة 1979.

.../...

فيتأكد لنا هكذا ومن جديد انّ النشاط الحزبي معناه عند بعض القوم منظم : توزيع البطاقات وجمع الدّخل المتأتي منها (وما بالطبع لا يتغيّر) .

لذلك نحن نطالب ونجب على كلّ واحد منكم ان يطالب محلّيا وفي اىّ مناسبة ويأكد على وجوب القفز بعملنا الى الامام وحتمية اتّخام الجدّية والصدق في طرق العمل الحزبي .

يجب انْ نتحرّك . يجب انْ نعمل . أنْ نتكاتف ونتحالف ونتآزر على بعث روح النضال الحق والحماس الحق الى انْ نسترجع للحزب مكانته وحيويته ومجده التليد .

اعتمادنا على تفهمكم ، وحسّ جاهزيتكم تجعلنا نتفاءل خيرًا بمستقبل الوجود الحزبي في هذه الربوع وسوف لن ندخر جهدًا لتوضيح كلّ المدارسات وما حفّ بالنشاط الحزبي من غموض في السنين الماضية والله وليّ التوفيق ٪

عن شعبة الجديد شامر
عن لجنة اليقظة

عيسى

عيسى صالح